١- **الإِعراب** : هو العلامة الظاهرة ، أو المقدَّرة التي تقع في آخر الكلمة .

وهذه العلامة تحدِّد موقع الكلمة من الجملة ، وهي تتغير ، بتغير العوامل التي تدخل على الكلمات المركبة في جمل ، وهذا التغير يحدد مكانة الكلمة في الجملة ، وموقعها الإعرابي .

والحركة الإعرابية تبين مراد المتكلم من الفاعلية في قولنا : (صلّى أبوك في المسجدِ) والمفعولية في قولك : (زرتُ مدينةَ الرَّسولِ) ، والابتداء والإخبار ، وما إليها ، كقولنا : (إِنَّ ضيوفَنَا كِرامُ) و (كُنتُ مسافراً) .

وفي قوله تعالى :﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ ﴾ التوبة: ٣ نلحظ أنَّ العلامة الإعرابية كانت فيصلاً لتحديد المعنى النحوي لكلمة (رسولُهُ) ، فالحركة الإعرابية دليل على المعنى الذي استعملت الكلمة لأجله .

إِن اختلاف العوامل الداخلة على الكلمات في الجمل يؤدي إلى تغير الحركات الإعرابية التي تؤدي إلى اختلاف المعاني النحويّة .

أنواع الإعراب

الإِعراب في اللغة العربية أربعة أنواع ، هي :

قرب الباب الاملي
تبة احمد
Scanned with CamScanner

١- الرفع ٢- النصب

وهذان النوعان يختصُّ بها الاسم والفعل ، نحو (اللهُ ربُّنا) و (إِنَّ اللهَ ربُّنا) ، وقوله تعالى : ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ الأنعام: ١٠٣ و ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً ﴾ البقرة: ٥٥ .

٣- الجزم : ويختصُّ به الفعل المضارع ، كقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾ الحجرات: ١٢ و ﴿ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا ﴾ الأنعام: ٨١ .

٤- الجرّ : يختصُّ به الاسم ، كقوله تعالى : ﴿ نَتْلُوا۟ عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِٱلْحَقِّ ﴾ القصص: ٣ .

٢- **البناء** : يُرادُ بالبناء لزوم ، أو ثبوت آخر الكلمة على حال واحدة باختلاف العوامل الداخلة عليها ، وباختلاف موقعها في الجملة ويكون البناء في بعض الأفعال ، وبعض الأسماء ، وكل الحروف ، وعلامات البناء في العربية ، هي ؛ الضمة والفتحة ، والكسرة ، والسكون .

١- الأَفعال :

أ/ الفعل الماضي : علامة الفعل الماضي البناء ، فلا يستعمل إِلاّ مبنياً ، وله ثلاث حالات ، هي :

Scanned with CamScanner

مكتبة أحمد

نَّ اللهَ ١- يُبنى على الفتح الظاهر ، أو المقدّر ، إذا لم يتصل بـــه ضـــميرُ رفـــعٍ
لِيفُ متحرك أو (واو الجماعة) ، نحو : (سَأَلَ ، رَمَى ، عَلِمَتْ ، سَلَّمَ ، قَدِما،
زةَ ﴾ سَافَرَتا) .
٢ - يُبنى على السكون ، إذا اتصل به ضمير رفع متحرك (تاء الفاعـــل ،
وضمير المتكلمين ونون النسوة) ، مثل (صِمْتُ ، صِـــمْتِ ، صِـــمْتِ ،
ضُكُم صِمْنَ) .
يـهِ ٣- يبنى على الضم إذا اتصل به (واو الجماعة) ، كقوله تعالى : ﴿لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾يونس: ٢٦ .
مُوسَى ب/ فعل الأمر : فعل الأمر مبني في جميع حالاته ، وحالات بنائه أربـــع ،
هي :
ـــدة ١- يبنى على السكون إذ كان صحيح الآخر مسنداً إلـــى المخاطـــب مثـــل
ـون (اعلمْ، استَقِمْ ، رتِّبْ) ويبنى على السكون اذا اتصلت به نون النسوة مثـــل
ـات (أقمْنَ ، وآتِينَ ، وأطعْنَ).
٢- يُبنى على الفتح إذا كان مُؤَكَّداً بنون التوكيد ، مثل (ساعِدَنَّ ، ساعِدَنْ ،
اعْلَمَنَّ، اعْلَمَنْ) .
وله ٣- يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ، مثل :(ادْعُ ، امْشِ،
اسْعَ).
٤- يبنى على حذف النون إذا اتصل به ألف الاثنين ، أو واو الجماعـــة أو
ياء المخاطبة ، أي كان مضارعه من الأمثال الخمسة ، مثـــل (اســـتمعا،

Scanned with CamScanner

استمعوا ، استمعي) ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﴾ الحجرات: ٧ و ﴿ فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ﴾مريم: ٢٦ .

ج/ الفعل المضارع : الأصل في الفعل المضارع أن يكون معرباً ، ولكنه يُبنى في حالتين ، هما :

١- يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة ، كقوله تعالى : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ ﴾ البقرة: ٢٣٣ .

٢- يبنى على الفتح إذا كان مُؤَكّداً بنون التوكيد ، كقوله تعالى : ﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ يوسف: ٣٢ .

٢- **الأسماء :** ورد عن العرب أسماء ، في أصل وضعيها مبنيةٌ ، أهمُّها ما يأتي :

١- الضمائر : الضمائر في العربية كلُّها مبنية ، متصلة ، أو منفصلة ، مثل هو ، هي ، أنتِ ، تاء الفاعل ، ناء المتكلمين ، والكاف المتصلة ... الخ .

٢- أسماء الإشارة كلها مبنية ، ما عدا ما يدل على المثنى (هذان ، وهذين ، وهاتان ، هاتين) مثل (هذا ، ذاك ، هذه ، تلك ، هؤلاء ، أُولئِك ، هنا ، هناك ، هنالك ... الخ) .

٣- الأسماء الموصولة : الأسماء الموصولة كلُّها مبنية ، ما عدا ما يدل على المثنى (اللذان ، اللذين ، اللتان ، اللتين) ، مثل (الذي ، التي ، الذين ، اللاتي ، مَنْ ، ما) .

Scanned with CamScanner

مكتبة احمد

٤- أَسماء الاستفهام : أَسماء الاستفهام كلها مبنية ، عدا (أَي) ، مثل : (مَنْ ، مَاذا ، أَيْن ، كَمْ ، مَتَى ، أَيانَ ، كيفَ) .

٥- أَسماء الشرط : أَسماء الشرط كلُّها مبنية عدا (أَي) ، فهي معربة لإضافتها إِلى المفرد ، كحالها في الاستفهام ، نحو : (أَيُّ إِنسانٍ يعمل خيراً يَجدْ جزاءَهُ) .

ومن أَسماء الشرط المبنية (مَنْ ، مهما ، أَنَّى ، حيثما ، ما ، متى ، أَيانَ ، أَيْنَ) .

٦- أَسماء الأَفعال : اسم الفعل كلمة ، تدل على فعل معين ، تحمل معناه ، وزمنه، وعمله وأَسماء الأَفعال كلُّها مبنية ، منها (صَهْ) فعل أَمر بمعنى (اسكتْ) ، و(آمين) ، بمعنى (استجبْ) ، و (حَيَّ) ، بمعنى (إقبلْ)، و (هلِّم) ، بمعنى (اقتربْ) ، و (شتان) ، بمعنى (افْتَرَقَ) ، وهو اسم فعل ماضٍ ، و (أُفٍّ) بمعنى (أَتَضَجَّرُ) ، وهو اسم فعل مضارع مبني على الكسر .

٧- بعض الظروف : الظروف المبهمة ، التي قُطِعت عن الإضافة ، لفظاً ، لا معنى ، مثل : قبلُ ، بعدُ ، كقوله تعالى : ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ الروم: ٤

وكلمة (أمسِ) مبنية على الكسر ، إِذا دلت على اليوم السابق مباشرة ، مثل (سافرَ أَخي أَمسِ) .

Scanned with CamScanner